

بحار الأنوار

[305] الملائكة وحملته حتى أوقفته مع صورة علي في السماء الخامسة فكلما هبطت

الملائكة من السماوات من علا (1) وصعدت ملائكة السماء الدنيا فمن فوقها إلى السماء الخامسة لزيارة صورة علي والنظر إليه وإلى الحسين بن علي مشحطاً بدمه (2) لعنوا يزيد وابن زياد ومن قاتلوا الحسين بن علي (عليه السلام) إلى يوم القيامة. قال الاعمش قال لي جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، هذا من مكنون العلم ومخزونه لا تخرجه إلا إلى أهله (3). 11 - ومنه: عن الصدوق، عن الطالقاني، عن أبي عبد الله بن عبد الصمد المهدي العبّاسي، عن غوث بن سليمان، عن عبد الله بن صالح، عن فرج بن صالح، عن فرج بن مسافر (4)، عن الربيع بن بدر، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لما أسري بي إلى السماء ما سمعت شيئاً قط هو أحلى من كلام ربي عزوجل، قال: فقلت: يا رب اتخذ إبراهيم خليلاً، وكلمت موسى تكليماً، ورفعت إدريس مكاناً علياً، وآتيت داود زبوراً، وأعطيت سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، فماذا لي يا رب؟ فقال: جل جلاله: يا محمد اتخذتك خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، وكلمتك تكليماً كما كلمت موسى تكليماً، وأعطيتك فاتحة الكتاب وسورة البقرة ولم أعطهما نبياً قبلك. وأرسلتك إلى أسود أهل الأرض وأحمرهم، وإنسهم وجنهم، ولم أرسل إلى جماعتهم نبياً قبلك، وجعلت الأرض لك ولامتك مسجداً (5) وطهوراً، وأطعمت امتك الفئ ولم أحله لأحد قبلها، ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليرعب منك، وأنزلت سيد الكتب كلها مهيمناً عليك قرآناً عربياً مبيناً، ورفعت لك ذكرك حتى لا أذكر (1) فكلما هبطت الملائكة من السماوات العليا.

(2) في المصدر: وإلى الحسين بن علي (عليه السلام) بصورته التي تشحطت بدمائه لعنوا ابن ملجم ويزيد وابن زياد ومن قاتل الحسين بن علي (عليه السلام). (3) المحتضر: 146 و 147. في النسخ في جميع الموارد المتقدمة والآتية: المختصر مكان المحتضر وهو وهم من النسخ. (4) في النسخة: عبد الله بن صالح، عن فرج بن مسافر. وأما المصدر فقد سقط الإسناد عنه. (5) في نسخة: مساجد.